

# موزمبيق تواجه تصاعداً في فقدان غطاء الأشجار وحدوث حريق حديث

# موزمبيق تواجه تصاعداً في فقدان غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

## التقرير

شهدت موزمبيق انخفاضاً ملحوظاً في غطاء الأشجار خلال العقدين الماضيين. تُظهر تحليلات البيانات التاريخية أن البلاد قد شهدت خسارة صافية تقدر بـ 4,314,277 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 10.21% من مداها الأصلي. ويظل الزراعة البدائية هو السائق الرئيسي لهذه الخسارة، حيث يساهم بشكل كبير في إزالة الغابات في المنطقة.

تم تسليط الضوء على تأثير هذا التحدي البيئي بشكل أكبر من خلال حادث حريق وقع مؤخراً في 20 يوليو 2024، في مقاطعة مانیکا بموزمبيق. وعلى الرغم من أن الحادث شمل تنبيهاً واحداً للحريق، إلا أنه يبرز استمرارية تعرض غابات البلاد لمثل هذه الاضطرابات.

إن فقدان غطاء الأشجار لا يؤثر فقط على التنوع البيولوجي والنظم البيئية ولكن له أيضاً تداعيات عميقة على المجتمعات المحلية وتنظيم المناخ العالمي. تُعد غابات موزمبيق مصدراً حيوياً لامتصاص الكربون، وتؤدي تدهورها إلى إطلاق كميات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي، مما يفاقم من تغير المناخ.

مع استمرار البلاد في مواجهة هذه التحديات البيئية، يزداد التركيز على الممارسات المستدامة وحماية الغابات المتبقية أهمية. يعتبر حادث الحريق الأخير في مقاطعة مانیکا تذكيراً بضعف الموارد الطبيعية في موزمبيق والحاجة إلى جهود متضافرة للحفاظ عليها.



